تأكيد اللام المقدرة وحكم المصنف بفساده لما عرفت و
يحذف اسم لا حذفا كثيرا في مثل لا عليك اي لا بأس
عليك ولا يحذف الا مع وجود الخبر لئلا يكون اجحافا وقولهم
لا كزيد ان جعلنا الكاف اسما جاز ان يكون كزيد اسما فالخبر
محذوف اي لا مثله موجود وجاز ان يكون خبرا اي لا احد
مثل زيد وان جعلناه حرفا لاسم المحذوف اي لا احد
كزيد خبر ما ولا المشبهتين في النفي والدخول على الجملة الاسمية
بليس هو المسند بعد دخولهما اي دخول ما ولا وهي
اي خبرية خبر ما ولا لهما وكذا اسمية اسمهما لهما لغة اهل الحجاز
وخص الخبرية بالذكر لان اعمالهما وجعل اسمهما وخبر معمولهما
وعملهما انما يظهر باعتبار الخبر فجعل الخبر خبرا لهما انما هو

في لغة

في لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فحيث لا يذهبون الى اعمالهما
لا يجعلون الخبر خبرا لهما ولا الاسم اسما لهما بل هما مبتدأ
وخبر على ما كانا عليه قبل دخولهما عليهما ولغة اهل الحجاز هي التي
جاء عليها التنزيل قال تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم و
اذا زيدت ان مع ما نحو ما ان زيد قائم قيل انما خصصت
بالكسر لانها لا تزاد مع لا في استعمالهم وهي زائدة عند البصريين
ونافية مؤكدة عند الكوفيين او انتقض النفي بالا نحو
ما زيد الا قائما او تقدم الخبر على الاسم نحو ما قائم زيد بطل
العمل اي عمل ما ان كان مع واحد من هذه الامور الثلاثة
اما اذا زيدت ان فلان ما عامل ضعيف عمل لمشابهة ليس
فلما فصل بينها وبين معمولها لم تعمل واما اذا انتقض النفي

Copyright © King Saud University